مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

Broken Plural In Book Of "Alnukat Elaa Al–Umdah Fi Al'ahkam" For Badr Al–Din Al–Zarkashi (D. 794 AH)

Researcher: Rami Ahmed Harish Ayed
University of Anbar – College of Education for Human Sciences – Department of Arabic Language
raa20h2019@uoanbar.edu.iq/ 07817187692
Ass.Pr.Dr.Dhafer Khairallah Jamil
University of Anbar – College of Education for Human Sciences – Department of Arabic Language
ed.zafer.khairallah@uoanbar.edu.iq / 07810489282

Abstract: Al–Zarkashi touched in his book "Broken Plural In Book Of "Alnukat Elaa Al–Umdah Fi Al'ahkam" For Badr Al–Din Al–Zarkashi" to clarify some of the words contained in the noble Prophetic hadiths. It was among those words that he clarified the words of Broken Plural, and this is what we will show in the research, God willing.

Keywords: (Broken Plural, Alnukat Elaa Al–Umdah , Al–Zarkashi).

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

جموع التكسير في كتاب النكت على العمدة في الأحكام لبدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤هـ)

رامي أحمد هريش عايد
جامعة الأنبار ـ كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ قسم اللغة العربية
raa20h2019@uoanbar.edu.iq /٠٧٨١٧١٨٧٦٩٢
أ.م.د. ظافر خير الله جميل
جامعة الأنبار ـ كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ قسم اللغة العربية
ed.zafer.khairallah@uoanbar.edu.iq / 07810489282

الملخص:

تطرق الزركشي في كتابه النكت على العمدة في الأحكام إلى إيضاح بعض الألفاظ الواردة في الاحاديث النبوية الشريفة، وكان من تلك الألفاظ التي أوضحها ألفاظ جموع التكسير، فوقف عندها وبينها وبين مفرد ما جاء منها مجموعاً، او جمع ما جاء منها مفرداً، مع تعليقه على بعضٍ منها، وهذا ما سنبينه في البحث إن شاء الله.

الكلمات المفتاحية: (جموع التكسير، النكت على العمدة، الزركشي).

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

جموع التكسير في كتاب النكت على العمدة في الأحكام لبدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤هـ)

رامي أحمد هريش عايد أ.م.د. ظافر خير الله جميل
جامعة الأنبار ـ كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ قسم اللغة العربية

المقدمة

لا شك أن جموع التكسير من الظواهر المهمة في اللغة العربية، لذلك لم نجد كتاباً في علوم اللغة العربية، أو العلوم الشرعية من فقه أو تفسير أو حديث أو غيرها من علوم الشريعة يخلو من بيان جمع لألفاظ احتاج شارحوها إلى بيان تلك اللفظة أو مفردها، ومن هنا كانت انطلاقة بحثنا، فالزركشي هو أحد الشراح الذين بينوا وشرحوا ألفاظ من سبقهم من العلماء، ففي كتابه النكت على العمدة في شرح الأحكام تطرق إليها، وها أنا ذا أشرع بكتابة هذا البحث الذي عنونته: (جموع التكسر في كتاب النكت على العمدة في الأحكام لبدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤هـ)) .

مشكلة الدراسة: دأب علماء الشريعة على التطرق إلى ألفاظ جموع التكسير عند شرحهم بعض النصوص، وكان لهذه الجموع دلالات متنوعة وصيغ متنوعة، لذلك كان لابد لناس الوقوف على تلك الألفاظ التي بينها الزركشي عند شرحه كتاب العمدة في الأحكام.

أهداف الدراسة: إن الهدف الأساسي الذي قامت عليه هذه الدراسة هو التعرف على الجموع التي وردت عند شرح الزركشي لهذا الكتاب والوقوف على الدلالات لتلك الجموع، من خلال بيان مفرداتها ومعانيها في كتب اللغة.

منهجية الدراسة: وكان منهجنا في الدراسة وصفياً من خلال تتبع ألفاظ الجموع التي وقف عندها الزركشي وبيان مفرد ما ورد مجموعاً أو جمع ما ورد مفرداً مستعينين بكتب الصرف والمعجمات.

خطة الدراسة: وقد قامت خطة هذه الدراسة على مبحثين: الأول تضمن جموع القلة الواردة في كتاب النكت، والآخر: جموع الكثرة الواردة في الكتاب نفسه، متوصلين إلى بعض النتائج مختتمين بقائمة المصادر والمراجع.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

توطئة: أبنية جمع التكسير

جمع التكسير: هو ما دلَّ على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفرد، تغييراً مقدراً كفُلْك، للمفرد والجمع، أو تغييراً ظاهراً، إما بالشكل فقط، كأُسْد بضم فسكون، جمع أَسَد، وإما بالزيادة فقط، كصِنوان في جمع صِنو، وإما بالنقص فقط، كتُخَم في جمع تُخمة، وإما بالشكل والزيادة كرِجال في جمع رَجل، وإما بالشكل والنقص ككُتُب في جمع كتاب، وإما بالثلاثة، كغِلمان في جمع غُلام(١).

ولجموع التكسير قسمان،: الأول جمع قِلة، وله أربعة أوزان هي (أفعُل، وأفعَال، وأفعِلة، وفِعلة) ، والآخر جمع كثرة، وأوزانه تتجاوز السبعة والعشرين وزناً(٢).

ومن منهج الزركشي في كتاب النكت: التنبيه على الجموع، فهو أحياناً يذكر الجمع ثم يذكر مفردهُ، وأحياناً يذكر المفرد ثم يذكر جمعهُ، وذلك بحسب وورد اللفظة في الحديث، وأحياناً يذكر لفظة جمع أخرى مستعملة للفظة الواردة في الحديث ويتكلم عليها.

وورد في كتاب النكت عدد من الجموع التي أشار إليها الزركشي بجمع التكسير، وسنتكلم على ما ورد منها مبتدئين بأبنية جمع القلة، ثم الكثرة، على النحو الآتي:

المبحث الأول: أوزان جمع القلة

١. أَفْعُل: يأتي هذا الوزن جمعاً لمفرد على وزن (فَعْل) من الصحيح مثل: فَرْخ وأفْرُخ، ومن معتل اللام مثل: ظَبي وأظبٌ، وفي الثنائي مما ليس فيه (تاء) التأنيث نحو: يد وأيدٍ، وأما إذا كان على وزن (فَعَال) المؤنث مثل: عَناق وأعْنُق وفي (فِعَال) مثل: ذِراع وأَذْرُع، وفي (فُعَال) مثل: عُقاب وأَعْقُب، وفي (فَعِيل) مثل: يمين وأَيمُن(٣).

وقد جاء من الجموع في النكت على هذا الوزن ما يأتي:

أ. حَقْو: وردت هذه اللفظة عند تعليق الزركشي على حديث النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ عن (حَقْوه) أنّ أمَّ عطية الأنصارية قالت: دخل علينا رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ حين تُوفيت ابنته.

(١) ينظر: شذا العرف ١/٨٥.

(٢) ينظر: جموع التصحيح والتكسير في العربية ٣٥.

(٣) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٩٦.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

فقال: ((اغلِنها ثلاثاً، أو خمساً، أو أكثر من ذلك ـ إنْ رأيتُنَّ ذلكَ ـ بماء وسِدْر، واجعلنَ في الآخرة كافُوراً ـ أو شيئاً من كافورٍ ـ فإذا فَرَغتُنَّ فآذِنني)، فلمَّا فرغنا آذنَّاه، فأعطانا حِقْوَهُ))[١].

قال الزركشي: ((حقو) بفتح الحاء وكسرها، قال ابن السيد: وجمعه في القلة: أحْقٌ))[٢].

ولقد جاء عن الخليل أنه قال: ((حَقو: الحقوانِ: الخاصرتان. والجميع: الأحقاء. والعدد: أحْقٍ. وإذا نظرت إلى رأسِ الثَّنيّةِ من ثنايا الجَبل رأيت لمخرميها حِقوين من جانبيها))[٣] قال ذو الرمة:

تلوي الثنايا بأحقيها حواشيُه ... لَيَّ المُلاءِ بأبوابِ التَّفاريج[٤]

يعني السّراب. يقول: كما تلوي السّتور بأبواب المصاريع.

وذكر سيبويه أنّه إذا كان للأسماء ثلاثة أحرف وكان (فَعْلاً) فإنه من جموع القلة، أي: من ثلاثة إلى عشرة، وكان تكسيره على (أَفْعُل) نحو: كلبٌ وأكلُبٌ، وكعبٌ وأكعُبٌ، وفرخٌ وأفرُخٌ، ونسرٌ وأنسُرٌ[٥].

وقد جاء عن المبرد أنه قال: إذا كان الجمع على ثلاثة أحرف غير معتلٍ، أي صحيح، وكان على (فَعْل) فإنه أدنى العدد فيه، أي جمع قلة، يُجمع على (أَفْعُل)، مثل: كَلب وأَكْلُب، وفَلْس وأَفْلُس[٦].

وكذلك ذكر ابن دريد معنى اللفظة ووزنها فقال: ((الحَقْو: الخصر وما تحته. وقال قوم: بل الحَقو: مشد الإزار، والجمع أَحْقٌ))[٧].

ولقد ورد أيضاً عن ابن جني أنه قال: ((أَحْق: جمعُ حَقو، مثل أَدْلٍ جمع دَلْو))[٨].

ومما ورد عن الجوهري أنه ذكر اللفظة والوزن فقال: ((إلّا أنه فُعِل به ما فُعِل بثلاثة (أَحق) في جمع حَقو))[٩].

---

(١) رواه البخاري: ١٢٥٣، باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر، ٧٣/٢.

(٢) النكت: ١٦٠، وينظر: المفهم ٧٢/٨ : بالفتح هو معروف من كلام العرب، وقالته هذيل بكسر الحاء.

(٣) العين: ٢٥٤/٣.

(٤) ديوان ذو الرمة: ٤٢.

(٥) ينظر: الكتاب ٥٦٧/٣، وينظر: اللمحة في شرح الملحة ٢٠٦/١.

(٦) ينظر: المقتضب ١٩٥/٢.

(٧) الجمهرة: ٥٦١/١.

(٨) سر صناعة الأعراب: ٢٦٢.٢٦١/٢.

(٩) الصحاح: ١٥٢٥/٤.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

أما أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن فقد ذكر أصل اللفظة فقال: ((إذا كان الجمع على (أفْعُل) قلبت ياءً في نحو: أَدْلٍ وأَحْقٍ، أصلهما: أُدْلُوٌ وأحْقُوٌ))[١].

ولقد جاء عن ابن سيده أنه ذكر اللفظة بغير معنًى، أما الوزن فقد جمعه على القلة فقال: ((الحَقْو: الكشح، وقيل: معقد الإزار، والجمع: أَحْقٍ))[٢].

ولقد ورد عن أبي البركات الأنباري أنه ذكر وزن (فَعْل) فقال: ((قالوا: جمع حَقْو: أَحْق، وجَرْو: أَجْر))[٣].

ومما ورد عن ابن عصفور أنه قال: ((إن كانت الحركة ضمة، وكان حرف العلة متطرفاً، قلبتها كسرة وقلبتَ حرف العلة، إن كان واواً، أو ياءً، ثم يصير حكمه في الإعراب حكم الاسم الذي في آخره ياء قبلها كسرة. وذلك نحو: أظْبٍ جمع ظَبي، وأحْقٍ جمع حقو، أصلهما أظبُيٌ وأحقُوٌ))[٤].

وذكر ابن هشام: ((أن (أفْعُل) ـ بضم العين ـ من أبنية جموع القلة، ويُجمع على نوعين، من ضمنها (فَعْلٌ) صحيح العين سواء صحت لامه أم اعتلت بالياء أم بالواو، نحو: كَلْب وظَبْي وجَرْو، بخلاف نحو: ضَخْم فإنه صفة، وإنما قالوا: أعْبُد؛ لغلبة الاسمية، وبخلاف نحو: سَوْط، وبَيْت؛ لاعتلال العين، وشذّ قياساً: أعْيُنٌ، وقياساً وسماعاً: أثْوُبٌ وأسْيُفٌ))[٥].

أما ابن الوقاد فإنه ذكر شروطاً عند جمع (فَعْل) على (أَفْعُل)، فقال: ((البناء الأول من أبنية القلة: (أَفْعُل) بضم العين، وهو جمع لنوعين: من ضمنها: (فَعْل) بفتح الفاء وسكون العين، وله شروط عند جمعه حال كونه اسماً لا صفة صحيح العين لا معتلها، سواء صحت لامه أم أعتلت بالياء أو الواو، وليست فاؤه واواً كـ(وعد)، ولا لامه مماثله لعينه كـ(رقّ)، وذلك نحو: (كَلْب وأَكْلُب، وظَبْي وأَظْب، وجَرْو وأَجْر))[٦].

---

(١) المفتاح في الصرف: ١٠٥/١.

(٢) المحكم: ٤٥٦/٣، وينظر: اللسان ١٨٩/١٤، وتاج العروس ٤٥٥/٣٧.

(٣) أسرار العربية: ٢٨٤/١ باب الثالث والستون باب الوقف.

(٤) الممتع الكبير في التصريف: ٣٤٥/١.

(٥) اوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ط دار الجيل ٣٠٧/٤، وينظر: شرح ابن عقيل ١١٦/٤، وضياء السالك إلى أوضح المسالك ١٨٩/٤.

(٦) شرح التصريح على التوضيح: ٥٢٢/٢.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

وقال الحملاوي: ((أفْعُل، بفتح فسكون بضم عينه يُطرد في كل اسم ثلاثي صحيح الفاء والعين ولم يضاعف، على وزن فَعْل، بفتح وسكون نحو: كلْب وأكْلُب، وظَبْي وأظْب، ودَلْو وأدلٍ. وما كن من هذا النوع ووايَّ اللام أو يائيَّها، تكسر عينه في الجمع، وتحذف لامه، وشذَّ: أوْجُه، وأكُفّ، وأعْيُن، وأثْوب، وأسْيُف))[١].

٢. أَفْعال: يأتي هذا الوزن جمعاً لمفرد على وزن (فَعَل) مثل جَمَل وأَجْمَال، وما كان على حرفين ليس فيه علامة تأنيث مثل: أَب وآباء، و(فَعْل) الأجوف مثل: صوت وأصوات، و(فَعِل) مثل: كتف وأكتاف، و(فَعُل) مثل: عجز وأعجاز، و(فُعُل) مثل: عنق وأعناق، و(فِعْل) مثل: حمل وأحمال، و(فِعَل) مثل عنب وأعناب، و(فُعْل) مثل: جند وأجناد، و(فِعِل) مثل: إبل وآبال[٢].

وقد جاء من الجموع في النكت على هذا الوزن ما يأتي:

أ. أَقْرَاط: وردت هذه اللفظة عند تعليق الزركشي على قول النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: ((فجعلن يتصدَّقن من حُلِيِّهن، في ثوب بِلالٍ من أقْرِطَتِهنَّ وخَوَاتِيمِهنَّ))[٣].

قال الزركشي: (((من أقراطهن) كذا وقع في النسخ[٤]، وهو جمع قُرْط، وهو ما يعلق في شحمة الأذن))[٥].

وقد حكى سيبويه: أن (فُعْل) مما كان على ثلاثة أحرف يُكَسَّر على أدنى العدد، أي من ثلاثة إلى عشرة، وهو جمع قلة، ويُكَسَّر على وزن (أَفْعَال)، وقد أجرت العرب شيئاً منه نحو: رُبع وأرباعٌ، وجندٌ وأجناد، وجمدٌ وأجماد، وقرطٌ وأقراطٌ [٦].

وقد ورد عن المبرد أنه قال: أما فُعْل بضم فسكون يُجمع على أَفْعال جمع قلة، وقد جاء منه شيء نحو: ربعٌ وأرباع[٧].

(١) شذا العرف في فن الصرف: ٨٦/١، وينظر: جامع الدروس العربية ٣١/٢، والموجز في قواعد اللغة العربية ١٤٧/١.

(٢) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٩٧.

(٣) رواه مسلم: ٨٨٥، باب كتاب صلاة العيدين، ٦٠٣/٢.

(٤) النكت: ١٤٤، وينظر: المشارق للقاضي عياض ١٧٨/٢.

(٥) النكت: ١٤٤، وينظر: الجمهرة لابن دريد ٧٥٧/٢.

(٦) ينظر: الكتاب ٥٧٤/٣.٥٧٦.

(٧) ينظر: المقتضب ٢٠٤/٢.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

أما ابن السراج فإنّه شبه (فُعْل) مثل (فِعْل) فقال: ((فُعْل: وأَفْعالٌ، يقولون: (رجلٌ مُرٌّ وأمرارٌ)، وهو مثل فِعْلٍ في القلة، ويُقال: (رجلٌ حُلْوٌ)، و(قومٌ حُلْون): وهو العظيمُ البطنِ))[١].

وقال ابن جني: إذا كان الاسم الثلاثي على فُعْل ضم فسكون جُمع في القلة أي جمع تكسير على وزن أَفْعال فتح فسكون مثل: رُبْع وأَرْباع ، وقُرْط وأَقْراط[٢].

وذكر ابن دريد اللفظة مع الوزن فقال: ((القرط معروف، وجمع قرط: أَقْراط))[٣]. وقال بشار بن برد:

فلمّا رأيت البحر دونك زاخراً ... وفارقتَ أقْراطَ المُلَيْحَةِ والثَّمَد[٤].

وجاء أيضاً عن أبي هلال العسكري ذكره لفظة (القرط) مع الوزن فقال: ((القرط: مذكرٌ، وأدنى العدد فيه: أَقْراطٌ))[٥].

وورد عن ابن سيده أنه ذكر لفظة (قُرْط) بمعنى آخر، مع ذكر وزنه في جمع القلة فقال: ((القرط: الشنف، وقيل: الشنف في أعلى الأذن والقرط في أسفلها، والجمع: أَقْراط))[٦].

وورد عن ابن الأثير: ((القرط: نوع من حُلِيِّ الأذن معروفٌ، ويجمع على أقْرَاط))[٧].

أما الرضي فإنه يرى أنه: إذا كان الاسم الثلاثي على فُعْل بضم أوله وسكون ثانيه فإنه يُجمع في القلة –أي جمع تكسير– على أَفْعال بفتح أوله وسكون ثانيه مثل: حُر وأحرار[٨].

وقال الحملاوي: ((أفعال، بفتح وسكون، ويكون جمعاً لكل ما لم يطرد فيه أفْعُلٌ السابق كصُلْب بضم فسكون وأصلاب))[٩].

---

(١) الأصول في النحو: ١٤/٣.

(٢) ينظر: اللمع في العربية ١٧٢/١.

(٣) الاشتقاق: ٥١/١.

(٤) ديوان بشار بن برد: ١١٣/٣.

(٥) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: ٢٢٧/١.

(٦) المحكم: ٢٦٨/٦، وينظر: المخصص ٣٦٨/١، وينظر: لسان العرب ٣٧٤/٧، وتاج العروس ١١/٢٠.

(٧) النهاية: ٤١/٤.

(٨) ينظر: شرح شافيه ابن الحاجب ٤٤٣/١.

(٩) شذا العرف في فن الصرف: ٨٦/١.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

ب. أَدْراع: وردت هذه اللفظة عند تعليق الزركشي على قول النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: ((أما خالدٌ: فإنّكم تظلمون خالداً، وقد أحتبس أدْرَاعهُ وأعْتَادَه في سبيل الله))(١).

قال الزركشي: (((أَدْراعه) بالدال المهملة جمع: دِرْع، وهي الزردية))(٢).

وذكر سيبويه: أن من الأسماء اسماً واحداً على وزن (فِعِل) لم نجد مثله، وهو إبل، وقالوا: آبال. فهذا حال ما كان على ثلاثة أحرف من ثلاثة إلى عشرة جمع قلة، أي أدنى العدد وتحركت حروفه، وجُمع على (أَفْعال)(٣).

وجاء عن ابن دريد أنه قال: ((الدِّرع: دِرع المرأة، مذكر، يصغر دُرَيْعاً. ودِرْع الحديد مؤنثة وقد ذُكِّرت أيضاً، والجمع: أدْرَاع))(٤).

وذكر ابن السكيت أن: ((الدرع درع الحديد، والجمع القليل أَدْرُع وأَدْراع، وهي درع المرأة لقميصها، والجمع: أدْرَاع))(٥).

وورد عن الجوهري أنه ذكر اللفظة مع جمعها فقال: ((دِرْعُ الحديدِ مؤنثةٌ، والجمعُ القليل أدْرُعٌ وأدْراعٌ. وتصغيرها دُريعٌ على غير القياس، لأنَّ قياسه بالهاء. وحكى أبو عبيدة معمر بن المثنى أن الدرع يذكر ويؤنث))(٦). وقال أبو العلاء المعري:

فقدنَ رجالاً وافتقرنَ عشيةً ... إلى لُبْسِ أدْراعِ الحديدِ، على رَغْمِ(٧).

وذكر ابن السراج: أن لـ فِعْل بكسر أوله وسكون ثانيه أن يُجمع في القلة على وزن أَفْعال بفتح أوله وسكون ثانيه نحو: جِلْف وأَجْلاف(٨).

---

(١) رواه مسلم: ٩٨٣، باب في تقديم الزكاة ومنعها، ٦٧٦/٢.

(٢) النكت: ١٧٠.

(٣) ينظر: الكتاب ٥٧٤/٣.

(٤) الجمهرة: ٦٣١/٢، وينظر: المقاييس ٢٦٨/٢.

(٥) إصلاح المنطق: ٢٥٣/١، وينظر: ترتيب إصلاح المنطق ١٥٦.١٥٥/١، وتهذيب اللغة ١١٩/٢.

(٦) الصحاح: ١٢٠٦/٣، ينظر: المحكم: ٨/٢، ولسان العرب: ٨١/٨، وتاج العروس: ٥٣٨/٢٠.

(٧) ديوان سقط الزند أبو علاء المعري: ٣٢٧.

(٨) ينظر: الأصول في النحو ١٤/٣، وينظر: شرح شافية ابن حاجب الرضي الاستراباذي ١١٨/٢، وشرح شافية ابن الحاجب ركن الدين ٤٤٣/١، والموجز في قواعد اللغة العربية: ١٤٧/١.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

وورد عن ابن جني أنه قال: للاسم الثلاثي المتكون من ثلاثة أحرف وكان على فِعْل كسر فسكون، يكسر في القلة على أَفْعال فتح فسكون مثل: ضِلْع وأضلاع، وضِرْس وأضراس، وإبل وآبال[١].

وقد جاء أيضاً عن أبي سهل الهروي: ((درع الحديد: مؤنثة؛ لأنه يراد حلقة، ولذلك قالوا: درع سابغة، فأنثوا صفتها، وأما درع المرأة فمذكر؛ لأنه يراد به قميصها أو ثوبها. وجمعها في القلة أَدْرُع، وأَدْراع))[٢].

المبحث الثاني: أوزان جمع الكثرة

١.فَعَل: ومما ورد من هذا في كتاب النكت:

أ. بَكَر: وردت هذه اللفظة عند تعليق الزركشي على قول عائشة ـ رضي الله عنها ـ: ((قالت: يا رسولَ اللهِ ! تنطلقون بحجةٍ وعُمرةٍ، وانطلقُ بحجٍّ؟ فأمر عبدالرحمن بن أبي بكرٍ أن يخرُجَ معها إلى التنعيم، فاعتمرت بعد الحجِّ))[٣].

قال الزركشي: (((بَكْر) بإسكان الكاف، ويجمع على: (بَكَر) بتحريكهما، قاله في الصحاح، وقد توهم منع التحريك في المفرد، لكون القزاز في غريب البخاري حكى فيها التحريك والإسكان))[٤].

لكن لم أجد في كتاب الصحاح للجوهري ما ذكره الزركشي، أي لم يصرح أو يشر الجوهري إلى منع التحريك، وإنَّما ذكر الجوهري: البِكرُ: العذراء، والجمع أبْكار، والمصدر البَكارة بالفتح[٥].

٢.فُعَل: ويكون جمعاً لمفرد على وزن (فُعْلَة) مثل: مدية ومدى، و(فُعْلِى ـ أفْعَل) مثل: صغرى وصغر، وأولى وأول، و(فُعَلَة) مثل: تخمة وتخم، و(فُعُلَة) مثل: جمعة وجمع، و(فَعُول) مثل: جدود وجدد، وفَعْلَة) مثل: جوزة وجوز[٦].

---

(١) ينظر: اللمع في العربية: ١٧٢/١، ينظر: شرح التصريح على التوضيح: ٥٢٤/٢، و شذا العرف في فن الصرف: ٨٦/١، وضياء السالك إلى اوضح المسالك: ١٩١/٤.

(٢) إسفار الفصيح: ٨٧٥/٢، ينظر: النهاية: ١١٤/٢.

(٣) رواه البخاري: ١٦٥١، ١٥٩/٢.

(٤) النكت: ٢١٨.

(٥) ينظر: الصحاح ٥٩٥/٢.

(٦) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٠٠.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

وقد جاء من الجمع في النكت على هذا الوزن ما يأتي:

أ. المُدى: وردت هذه اللفظة عند تعليق الزركشي على قول النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: ((ما أنهر الدمَ، وذُكرَ اسم الله عليه، فكلوه، ليس السنَّ والظُّفرَ، وسأُحدِّثُكم عن ذلك ؛ امَّا السنُّ: فعَظمٌ، وأمَّا الظُّفرُ: فمُدى الحبشةِ))[١].

قال الزركشي: (((المُدى) جمع مدية: مثلث الميم، وهي: السكينُ، سميت بذلك؛ لأن لها مدى الأجل))[٢].

وضبط الخليل (المدى) بالفتح والضم فقال: ((المُديةُ: الشُّفرةُ، والجمع المُدى، والمَدى: القفيز والمكيال))[٣].

وقال ابن مالك الطائي: ((المقصور القياسي: ما له من الصحيح نظير اطرد ما قبل آخره، كـ(مُرى) جمع مرية، و(مُدى) جمع مدية)[٤].

وورد عن ابن عقيل قوله: ((مُدى: جمع مدية، فإن نظيرهما من الصحيح: قِرَب وقُرَب جمع: قِرْبة وقُرْبة؛ لأن جمع فِعْلة يكون على فِعَل بكسر الأول وفتح الثاني، وجمع فُعْلة بضم الفاء يكون على فُعَل بضم الأول وفتح الثاني))[٥].

وورد عن الجوهري أنه قال: ((المُديةُ بالضم: الشفرة، وقد تكسر، والجمع مُدى، والمَدى: القفيزُ الشامي، وهو غير المُدِّ))[٦].

وذكر ابن سيده لفظة المدى فقال: ((المِدية والمُدية: الشفرةُ، والجمع: مُدى ومِدى. وقوم يقولون: مُديةٌ. فإذا جمعوا كسروا، وآخرون يقولون: مِديةٌ. فإذا جمعوا ضمَّوا، وهذا مطرد عند سيبويه؛ لدخولِ كُلِّ واحدة منهما على الأُخرى. والمَديةُ بفتحِ الميمِ لُغةٌ ثالثةٌ عن ابن الأعرابي. قال الفارسيُّ: قال أبو إسحاق:

(١) رواه البخاري: ٢٤٨٨، ١٣٨/٣.
(٢) النكت: ٣٤٥، وينظر: إكمال الإعلام بتثليث الكلام ٦٠٨/٢.
(٣) العين: ٨٨/٨.
(٤) شرح الكافية الشافية: ١٧٦٠/٤.
(٥) شرح أبن عقيل: ١٠٠/٤.
(٦) الصحاح: ٢٤٩٠/٦.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

سُمِّيت مُديةً؛ لأن انقضاءَ المَدَى يكون بها. قال: ولا يُعجبني. ومَديةُ القوسِ: كَبِدُها، عن ابن الأعرابي أيضاً))[١]، وأنشد:

أرمِي وإحدى سِيَتَيها مَديهْ ... إن لم تُصب قلباً أصابت كُليلةْ.

أما عند ابن الأثير فقد رواها بالمعنين، أي السكين والشفرة، والمُدى: جمع مُدية[٢].

وقد جاء عن الفيومي أنه رواها بالحركات الثلاث فقال: ((المُديةُ الشفرةُ والجمعُ مُدى مثل غُرفةٍ وغرفٍ بالسكون والفتح وبنو قُشيرٍ تقول مِديةٌ بكسرِ الميم والجمعُ مِدى بالكسر سِدرةٍ وسِدرٍ ولغةُ الضَّم هي التي يُرادُ بها المُماثلةُ في هذا الكتاب. والمُدي وزانُ قُفلٍ مكيال يسع تسعة عشر صاعاً وهو غيرُ المُدِّ. والمدى بفتحتين الغاية))[٣].

٣. فُعُل: يأتي هذا الوزن جمعاً لمفرد على وزن (فِعَال) اسماً وصفة مثل: حمار وحمر، و(فَعَال) اسماً مثل: فدان وفدن، وصفة مثل: صناع وصنع، و(فَعِيل) مثل: رغيف ورغف، و(فَعُول) مثل: غفور وغفر[٤].

وقد جاء من الجموع في النكت على هذا الوزن ما يأتي:

أ. الخُبُث: وردت هذه اللفظة عند تعليق الزركش على قول النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: ((اللهم إني أعوذُ بك من الخبُثُ والخَبَائث))[٥].

قال الزركشي: (((الخُبُث) بضم الخاء والباء، وهو جمع خبيث))[٦].

وذكر ابن السراج أنّ لفظة الخبيث، أي: فعيل تجمع في الكثير على فُعُلٍ، أي: خُبُثٍ، مثل رغيفٍ رُغُفٍ[٧].

---

(١) المحكم: ٤١٢/٩، وينظر: لسان العرب ٢٧٣/١٥، وتاج العروس ٥١٤/٣٩.

(٢) ينظر: النهاية ٣١٠/٤.

(٣) المصباح: ٥٦٧/٢.

(٤) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٠١.

(٥) رواه مسلم ٣٧٥، باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء، ٢٨٣/١.

(٦) النكت: ٢٣.

(٧) ينظر: الأصول في النحو ٤٤٩/٢.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

وورد أيضاً عن ابن جني ذكره وزن فَعيل على فُعُل بأن الاسم إن كان على فعيل كُسّر في الكثرة على فُعُل، نحو رغيف رغف[١].

وجوّز الزمخشري تخفيف الخبث فقال: ((الخبث بضم الباء، وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره... ويجوز أن يكون تخفيف الخبث وهو جمع خبيث))[٢].

وجاء عن القاضي عياض أنه روى الخبث بالسكون فقال: ((الخبث أكثر الروايات فيه بالسكون، وفسرهُ أبو عبيد بالشر، وفسرهُ ابن الأنباري أن الخبث الكفر، وقال الدَّاودِي الخبث الشيطان، وقال غيره إنَّما هو الخبث بضم الباء جمع خبيث استعاذ من ذُكُور الجن وإناثهم، ورجحه الخطابي))[٣].

ونقل أبو محمد بدر الدين قول ابن الخباز فقال: ((قال ابن الخباز: قد كسروا على فعيل ثلاثة أبنية: فعل كعبد وعبيد وكلب وكليب ورهن ورهين، وفعل كبقر وبقير، وفعل كضرس وضريس، وهو قليل؛ لأنه أشبه بالآحاد. أنتهى، فلم يفرق بين عبيد وكليب كما ترى، وكذا قال في الصحاح، والعبد خلاف الحر والجمع عبيد مثل كلب وكليب وهو جمع عزيز))[٤].

وذكر الوقاد أنه قياس الوصف من فُعُل بالضم كـ: ظريف وشريف[٥].

أما الرضي الأستراباذي: ((فقد شبه كسر فعيلٌ على فُعُل تشبيهاً بفعيل الاسمي وذلك نحو نُذُر وجدد وسدس كما قيل في الاسم: كُتُب))[٦].

وذكر الحملاوي: ((فُعُل: بضمتين. ويطرد في وصف على فَعُول بمعنى فاعل، كغفور وغُفُرُ، وصَبور وصُبُر، وفي كل اسم رُباعي قبل آخره مدّ، صحيح الآخر مذكراً، كان أو مؤنثاً، كقَذَال بالفتح وهو جِمَاع

(١) ينظر: اللمع في العربية لابن جني ١/١٧٦.
(٢) الفائق: ١/٣٤٨، وينظر: النهاية.
(٣) المشارق: ١/٢٢٨.
(٤) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٣/١٤٠٩.
(٥) ينظر: شرح التصريح على التوضيح ٢/٤٠.
(٦) شرح شافية ابن حاجب: ٢/١٣٧.١٣٨.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

مؤخر الرأس، وقُذُل، وحِمار وحُمُر وكُرَاع بالضم وكُرُع، وقضيب وقُضُب، وعمود وعُمُد. ويشترط في مفرده أيضاً ألاّ يكون مضعَّفاً مَدّته ألفٌ))[١].

وورد أيضاً عن الغلاييني قوله: ((فُعُلٌ كصُبُر وكُتُب وذُرُع وهو جمعٌ لشيئين الأول فَعُول بمعنى فاعل كصبور وصُبُر. وقد جمعوا، على خلاف القياس، نَذيراً وخَشِناً ونجيباً ونجيبة على نُدرٍ وخشن ونجب. الثاني اسمٌ رباعي، صحيحُ الآخر، مزيدٌ قبل آخره حرف مَدٍّ، ليس مختوماً بتاءِ التأنيث ككتابٍ وكُتُبٍ، وعُمُودٍ وعُمُدٍ، وقَضيب وقُضُبٍ، وسريرٍ وسرُرٍ ولا فرق أن يكون مذكراً كهذه الأمثلة أو مؤنثاً كعناقٍ وعُنُقٍ، وذِراعٍ وذُرُعٍ. وشذَّ جمعُ خشبَةٍ وصحيفةٍ على خُشُبٍ وصُحُفٍ))[٢].

٤. فِعال: جاء هذا الوزن جمعاً لمفرد على وزن (فَعْل) مثل: فرخ وفراخ، وما كان على حرفين وليست فيه علامة التأنيث مثل: دم ودماء، وفيما لحقته (التاء) من الأسماء مثل: قصعة وقصاع، و(فَعَل) مثل: جمل وجمال، وفيما لحقته (التاء) مثل: رقبة ورقاب، و(فِعْل)مثل: ريح ورياح، و(فُعْل) مثل: قرط وقراط، و(فَعْلان) مثل: عجلان وعجال، و(فَعْلى) عطشى وعطاش، و(فُعَلاء) مثل: نفساء ونفاس، و(فَعِيل) مثل: ظريف وظراف، وفيما لحقته تاء من (فَعِيل) مثل: كريمة وكرام، و(فَعْلانَة) مثل: ندمانة وندام، و(فُعْلان) مثل: خمصان وخماص، و(فُعْلانة) مثل خمصانة وخماص[٣].

وقد جاء من الجموع في النكت على هذا الوزن ما يأتي:

أ.إكام: وردت هذه اللفظة عند تعليق الزركشي على قول النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: ((اللهُمَّ حَوْلنا ولا علينا، اللهُمَّ على الآكامِ والظِّرابِ، وبُطُونِ الأودية، ومنابتِ الشَّجرِ))[٤].

قال الزركشي: (((الإكام) بكسر الهمزة جمع: أَكَمة، كجِبال في جمع جَبَل))[٥].

وردت هذه اللفظة في الحديث بوزن (أفعال) لكن الزركشي ذكر لها جمعاً آخر على وزن (فِعال)، وقد ذكر العلماء وزن فِعال جمعاً لفَعَلَ وفَعَلَة.

---

(١) شذا العرف في فن الصرف: ٨٨/١.

(٢) جامع الدروس في العربية: ٣٦/٢، وينظر: الموجز في قواعد اللغة العربية ١٤٨/١.

(٣) ينظر: ابنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٩٨. ٢٩٩.

(٤) رواه مسلم ٨٩٧، باب الدعاء في الاستسقاء، ٦١٢/٢.

(٥) النكت: ١٥٢، وينظر: الإحكام لابن دقيق العيد ٣٥٨/١.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

وقال الحملاوي: ((فِعال، بكسر ففتح مُخفَّفاً ويطرد في ثمانية أنواع، من ضمنها فَعَل وفَعَلة بفتحتين اسمين صحيحين اللام، ليست عينهما ولامهما من جنسٍ واحد، نحو جَمَل وجِمال، ورَقَبة ورِقاب))[١].

جاء عن الخليل أنه ذكر جمع أكم فقال: ((أكم: الأَكمةُ: تل من قف. والجميع الإكام، وهو من حجر واحد))[٢]. قال لبيد بن ربيعة العامري:

يَعْلو بها حُدْبُ الإكامِ مُسَحَّجٌ ... قد رَابهُ عِصْيانُهَا وَوِحَامُهَا[٣].

الإكام: جمع أكمة وهي المكان المرتفع.

وورد عن سيبويه أنه قال: وقد كسروا الواحد منه، أي مفرد أكمة على فِعال، إي جمع تكسيرٍ كما فعلوا ذلك في فَعِلٍ، أكمة وإكام مثل جذبة وجِذابٌ وجذبٌ، وأجمةٌ وإجامٌ وأجمٌ وثمرةٌ وثِمارٌ وثمرٌ[٤].

وذكر ابن السراج أن لفِعال جمع خمسة أبنية من ضمنها فَعَلٌ مفتوح العين فيجمع في الكثير على فِعالٍ نحو جَمَلٍ وجِمالٍ [٥].

وقد ذكر ابن جني جمع الثلاثي فَعَلٌ من جموع الكثرة قال: فإذا صرت إلى الكثرة كسرت ذلك كُله على فِعال نحو جبل وجِبال وجمد وجماد[٦]

وورد عن الجوهري أنه ذكر لفظة أكم مع جمعها مثل جِبال بالكسر فقال: الأكمة معروفة، أما جمع أكم إكام مثل جبل وجبال [٧].

أما القاضي عياض فقد ذكر الجمعين للفظ أكم وأكمة فقال: ((أكم: قوله عند أكمة وخلق الأكام وعلى الأكام ورؤوس الجبال: الآكام بفتح الهمزة ممدود جمع أكمة، ويُقال إكام بكسر الهمزة أيضاً، قال

(١) شذا العرف: ٩٠/١، وينظر: جامع الدروس العربية ٤٠/٢، والموجز في قواعد اللغة العربية ١٤٩/١، وضياء السالك إلى أوضح المسالك ٢٠٣/٤.

(٢) العين: ٤٢٠/٥، وينظر: التهذيب ٢٢٢/١٠، وينظر المقاييس ١٢٥/١.

(٣) ديوان لبيد بن ربيعة العامري: ١١٠/١.

(٤) ينظر: الكتاب ٥٨٣/٣، وينظر: السماع والقياس ٧٦/١.

(٥) ينظر: الأصول في النحو ٤٣٤/٢.

(٦) ينظر: اللمع في العربية ١٧٣/١.

(٧) ينظر: الصحاح ١٨٦٢/٥، وينظر: المجمل لابن فارس ١٠١.١٠٠/١، ولسان العرب ٢٠/١٢.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

مالك هي الجبال الصغار، وقال غيره هو ما اجتمع من التُّراب أكبر من الكدية، وقيل هو ما غلظ من الأرض ولم يبلغ أن يكون حجراً وكان أشد ارتفاعاً مِمّا حوله كالتلول ونحوها))[١].

ب. حِرار: وردت هذه اللفظة عند تعليق الزركشي على قول النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: ((أين السائِلُ؟ قال: أنا، قال: (خُذْ هذا فتصدق به) . فقالَ الرجلُ: على أفقرَ منِّي يا رسولَ اللهِ؟ فوَ اللهِ ما بين لابَتَيْها ـ يُريدُ: الحرَّتينِ ـ أهلُ بيت أفْقرُ من أهل بَيْتي. فضحِكَ النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ حتى بَدَت أنْيابُه. ثَمَّ قالَ: أطعِمهُ أهلكَ))[٢].

قال الزركشي: (((الحرتين) بفتح الحاء المهملة ـ كل أرض سوداء الحجارة كأنها محترقة، وجمعها حِرار))[٣].

وذكر الحملاوي أنّ: ((لفِعال بكسر ففتح مُخفَّفاً ويطَّرد في ثمانية أنواع من ضمنها فَعْلة بفتح فسكون، اسم أو وصف، ليست عينهما ولا فاؤهما ياء، مثل: كلبة وكلاب، وصَعْبة وصِعاب))[٤].

أما الغلاييني فذكر لوزن فِعال ستة أنواع من ضمنها فَعْلة اسم أو صفة ليست عينها ياءً، مثل قَصْعَة وقِصاع، وجَنّة وجِنان. والصفةُ ضَخْمة وضِخام[٥].

وورد عن الخليل أنه قال: ((الحَرُّةُ: أرض ذاتُ حِجارة كأنَّما أُحرِقتْ بالنار، وجمعه حِرار))[٦].

وورد عن ابن دريد أنه ذكر اللفظة مع جمعها وذكر أيضاً للعرب حرار معروفة فقال: ((الحرة: أرض غَلِيظة تركبها حِجارة سود والجمع حِرار. وللعرب حِرار مَعْرُوفة: حَرَّة بني سليم وحَرّة راجل وحَرّة واقم بالمدينة وحَرّة النَّار لبني عبس))[٧].

(١) المشارق: ١/٣٠.

(٢) رواه البخاري ١٩٣٦، باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء، ٣/٣٢.

(٣) النكت: ١٧٨.

(٤) شذا العرف في فن الصرف: ١/٩٠.

(٥) ينظر: جامع الدروس العربية ٢/٤٠، و الموجز في قواعد اللغة العربية ١/١٤٩.

(٦) العين: ٣/٢٤، وينظر: التهذيب ٣/٢٧٦.

(٧) الجمهرة: ١/٩٦، وينظر: المحكم ٢/٥١٩.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

وجاء عن الرضي أنه ذكر باب فَعْلة وأنها تُجمع أيضاً جمع تكسير على وزن فِعال مكسور الفاء ومفتوح العين نحو: عَبْلَة وعِبال، وكَمْشَة لناقة صغيرة الضرع على كِماش[١].

وورد أيضاً عن ابن مالك قوله: ((من أمثلة جمع الكثرة فِعال وهو مطرد في وفعلة اسم نحو قَصْعَة وقِصاع أو وصف نحو صَعْبَة وصِعاب وقل فيما عينه ياء نحو ضَيْعَة وضِياع))[٢].

وذكر الفيومي: ((أنّ الحرة بالفتح أرضٍ ذاتُ حِجارةٍ سُودٍ والجمعُ حِرار على وزن فِعال جمع تكسير مثلُ: كلبةٍ وكِلاب))[٣].

٦. فُعْلان: يأتي هذا الوزن جمعاً لمفرد على وزن (فَعِيل) مثل: رغيف ورغفان، و(فَعْل) مثل: بطن وبطنان، و(فَعَل) مثل: جمل وجملان، و(فِعْل) مثل: ذئب وذؤبان[٤].

وقد جاء من الجموع في النكت على هذا الوزن ما يأتي:

أ. سَرَعان: وردت هذه اللفظة عند تعليق الزركشي على قول أبي هُريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: ((صلّى بنا رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ إحدى صَلَاتي العَشِيِّ ـ قال ابنُ سِيرين: وسمَّاها أبو هُريرة، ولكن نَسِيتُ أنا ـ قالَ: فصلى بنا رَكْعَتين، ثمَّ سلَّم . فقام إلى خَشَبةٍ مَعروضةٍ في المسجدِ، فأتَّكأ عليها كأنَّه غَضْبان. ووضع يده اليُمنى على اليُسرى. وشبَّك بين أصَابِعه وخَرَجت السَّرعانُ من أبواب المسجد))[٥].

قال الزركشي: (((سرعان) بفتح السين والراء[٦] أوائل الناس، جمع : سريع، وحكى القاضي عياض[٧] تسكين الراء)) .

وروى بعضهم[٨] : ((سُرعان بضم السين وسكون الراء ككثيب وكثبان)) .

---

(١) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب ١/٤٤٥.

(٢) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ٤/١٢٥.

(٣) المصباح: ١/١٢٨.

(٤) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٠٧.

(٥) رواه البخاري ٤٨٢، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره، ١/١٠٣.

(٦) النكت: ١٠٥، وينظر: إكمال المعلم ٢/٢٨٩ قال القاضي عياض: كذا رويناه بفتح السين والراء عن متقني شيوخنا وهذا قول الكسائي، وصوبه أيضاً الخطابي في إصلاح غلط المحدثين ١/٢٨.

(٧) النكت: ١٠٥، وينظر: مشارق الأنوار ٢/٢١٣، وإكمال المعلم ٢/٢٨٩.

(٨) إكمال المعلم ٢/٢٨٩، وينظر: النكت: ١٠٥.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

وحكى ابن سيده: ((عن ثعلب إذا كان السرعان وصفاً في الناس، وقيل بفتح الراء وتسكينها، وإذا كان في غير الناس فالتحريك أفصح من الإسكان))[١].

وورد عن المبرد أنه ذكر لجموع التكسير أبواباً من ضمنها باب جمع فعيل فعلان نحو: ظليم وظلمان ، وقضيب وقضبان[٢].

وجاء عن ابن السراج أنه قال: يُجمع في الكثرة على وزن فُعْلان، نحو: رغيف ورُغْفان[٣].

وذكر الأزهري أن سرعان بالحركات الأربعة فقال: ((سَرعان: ذا خُروجاً، سُرعان: ذا خروجاً، وسِرعان: ذا خروجاً، والضم أفصح. فقد زاد على ذلك القطامي في لُغة من يثقل فيقول: سَرَعان الناس))[٤].

وجاء عن المطرزي أنه قال: ((وفي حديث ذِي اليدين فَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسي أيْ أوائِلُهم فَعَلَانُ بفحتينِ من السُّرعةِ))[٥].

أما عن ركن الدين فقد ورد عنه مجيء فَعِيل على فِعْلان من جموع التكسير بكسر أوله وسكون ثانيه، قليل مثل : ظِلْمان في جمع: ظَلِيم وهو الذكر من النعام[٦].

وذكر ابن هشام أن لـ فُعْلانُ بضم الفاء وسكون العين من جموع التكسير يكثر في ثلاثة: من ضمنها فعيل كقضيب ورغيف وكثيب[٧].

ب. سُهْمان: وردت هذه اللفظة عند تعليق الزركشي على قول عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: ((بعثَ رسولُ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ سَرِيةَ إلى نَجْدٍ، فَخَرجتُ فيها، فأَصَبْنا إبلاً وغَنماً، فبَلغَتْ سُهْمَاننا اثنَيْ عَشَر بعيراً ونَفَلنَا رسولُ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بَعِيراً بَعِيراً))[٨].

---

(١) المحكم ٤٨٢/١، وينظر: النكت: ١٠٥.

(٢) ينظر: المقتضب ٢١٢/٢.

(٣) ينظر: الأصول في النحو ٤٤٩/٢.

(٤) التهذيب: ٥٤/٢.

(٥) المغرب: ٢٢٣/١.

(٦) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب ٤٤٨/١.

(٧) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفيف ابن مالك ط دار ٣٢٠/٤.

(٨) رواه مسلم: ١٧٤٩، باب ١٢. باب الانفال، ١٣٦٨/٣.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

قال الزركشي: (((بلغت سهماننا) هو بضم السين، جمع: سهم الذي هو النصيب))[١].

وقد حكى سيبويه: أن فَعْلاً يُجمع على فُعْلان بضم الفاء وسكون العين جمع كثره نحو: حجل وحجلان، ورأل ورئلان، وجحش وجحشان، وعبد وعبدان[٢].

وورد عن المبرد أنه قال: فُعْلان بضم أوله وسكون ثانيه جمع فَعْل أي جمع كثره مثل: حمل وحملان، ورأل ورئلان[٣].

وقال ابن السراج: أن لـ فَعْل تسعةُ أبنية من ضمنها فُعْلان أي جمع كثره نحو: وَغْدٌ ووُغْدان[٤].

وجاء عن ابن دريد أنه قال: ((السهوم: ضرب من الطير، ويُقال: هي العُقاب. والسُّهْمَة من قولهم: بيني وبين فلان سُهْمَة، أي قرَابة أو سبب، وقد سمت العرب سَهْماً، وهو أبو قبيلة، وسُهَيْماً. وإبل سواهم، إذا غيّرهم السفر. ويُجمع سَهْم النَّصِب سُهْماناً))[٥].

ومما ورد عن الجوهري أنه ذكر للسِهام سَهْمَ واحدٍ أما سَهْم النصيب فأنه يُجمع على فعلان سُهْمان، أي جمع كثرة[٦].

أما ابن سيده فقد ذكر لفظة السَهْم بمعنى آخر وهو الحظ، أي مقارب لكلمة النصيب، أما جمعه فإنه يُجمع على فُعْلان بضم أوله وسكون ثانيه سُهْمان[٧].

وورد عن المطرزي أيضاً أنه ذكر معنى (سهم) وجمعه فقال: السَهْم النصيب أو الحظ وجمعه سُهْمان، أي جمع كثرة[٨].

---

(١) النكت: ٣٥٩.

(٢) ينظر: الكتاب ٣/٥٧١.

(٣) ينظر: المقتضب ٢/٢٠٠.

(٤) ينظر: الأصول في النحو ٣/١٣.

(٥) الجمهرة: ٢/٨٦٢.

(٦) ينظر: الصحاح ٥/١٩٥٦.

(٧) ينظر: المحكم ٤/٢٢٥، وينظر: لسان العرب ١٢/٣٠٨، وتاج العروس ٣٢/٤٣٩.

(٨) ينظر: المغرب ١/٢٤١.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

وقال ابن عصفور: ((وعلى فُعْلان: ويكون فيهما. فالاسم نحو: دُكَّان وعُثمان. وهو كثير، إذا كُسِّرَ عليه الواحد للجمع، نحو: جُربان والصفة نحو: عُريان وخُصمان))[١].

وذكر الرضي الاستراباذي أن: لـ (فَعْل) عدة أبنية من ضمنها فُعْلان بضم أوله وسكون ثانيه، فقد جاء في الاسم ظُهْران، وقد جاز ان يكون نحو: ضِيفَان وشيخَان في الأصل فُعْلان مضموم الفاء فكسِرَت الياء لتسلم[٢].

أما أبو محمد بدر الدين فإنه ذكر فُعْلان بضم أوله وسكون ثانيه من جموع الكثرة يُقاس في الاسم على فَعْل مثل: بطن وبُطنان، وظهر وظُهران، وسقف وسُقفان[٣].

وقد ورد عن ابن هشام أنه قال: لـ فُعْلان ـ بضم الفاء وسكون العين ـ ثلاثة أشياء يكثر فيها من ضمنها اسم على فَعْل نحو: ظَهْر وَبَطْن[٤].

وذكر الحملاوي أن: فُعْلان ـ بضم أوله وسكون ثانية ـ من جموع الكثرة فيكثر في الاسم على فَعْل ـ بفتح أوله وسكون ثانيه ـ نحو: ظَهْر وضُهْران، وبَطْن وبُطْنان[٥].

الخاتمة وأهم النتائج:

١. لم ترد في كتاب النكت جميع أوزان جموع التكسير ولعل ذلك لعدم اختصاص الكتاب بالجموع، بل جاءت الإشارة والشرح لهذه الألفاظ عرضاً.

٢. كان الزركشي يذكر آراء العلماء في تعدد الجمع للمفرد الواحد.

٣. لم يفرق أو ينص الزركشي عند ذكره للجموع بين جموع القلة والكثرة بل كان يكتفي بذكر الجمع للمفرد الواحد او المفرد للفظ إذا كان جمعاً.

---

(١) الممتع الكبير في الصرف: ٨٩/١.

(٢) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب ١١٧/٢.

(٣) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ١٣٩٨/٣.

(٤) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٣٢٠/٤، وينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١٢٩/٤، وضياء السالك إلى أوضح المسالك ٢٠٩/٤

(٥) ينظر: شذا العرف في فن الصرف ٩١/١.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١. أبنية الصرف في كتاب سيبويه، خديجة الحديثي، جامعة بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م.
٢. أسرار العربية، عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الأنصاري، أبو بركات، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ) ، دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.
٣. إسفار الفصيح، محمد بن علي، أبو سهل الهروي (ت ٤٣٣هـ) ، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.
٤. الاشتقاق، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهره ـ مصر، الطبعة: الثالثة.
٥. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السرى بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ) ، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان.
٦. إكمال الاعلام بتثليث الكلام، محمد بن عبدالله ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبدالله، جمال الدين (ت٦٧٢هـ) ، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ـ المملكة السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
٧. إكمال المعلم شرح صحيح مسلم المُسمى إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت ٥٤٤هـ) ، تحقيق: د. يحيى إسماعيل، دار الوفاء ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.
٨. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ) ، دار الجيل ـ بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٩٧٩م.
٩. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
١٠. التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق: د. عزة حسن، دار طلاس ـ دمشق، الطبعة: الثانية، ١٩٩٦م.
١١. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري الهروي أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) ، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
١٢. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، الطبعة: الاولى، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٨م.
١٣. جامع الدروس في العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت ١٣٦٤هـ) ، المكتبة العصرية، صيدا ـ بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

١٤. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وسننه وأيامه ، صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ .

١٥. جمهرة اللغة، أبو بكر بن درير (ت٣٢١هـ) ، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.

١٦. جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية، عبد المنعم سيد عبد العال، مكتبة الخانجي، القاهرة ـ مصر، الطبعة: الأولى.

١٧. ديوان بشار بن البرد، أبو معاذ، بشار بن برد بن يرجوخ العُقيلي (ت ١٦٨هـ) ، تحقيق: محمد شوقي أمين ـ محمد رفعت فتح الله، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م.

١٨. ديوان ذو الرُّمّة، غيلان بن عقبة ذو الرمة، تحقيق: عبدالرحمن المصطاوي، درا المعرفة، بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

١٩. ديوان سقط الزند، أبو علاء المعري، أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي (ت ٤٤٩هـ) ، دار صادر- بيروت، ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٧م.

٢٠. ديوان لبيد بن ربيعة العامري، لبيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري (ت ٤١هـ) ، تحقيق: حمدو طماس، دار المعرفة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٢١. سر صناعة الاعراب، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٢٢. السماع والقياس، رسالة تجمع ما تفرق من أحكام السماع والقياس والشذوذ وما إليها من المباحث اللغوية النادرة في ذخائر الكتب المطبوعة والمخطوطة، أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور(ت ١٣٤٨هـ) ، دار الآفاق العربية، القاهرة ـ مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

٢٣. شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ) ، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصرالله، مكتبة الرشد ـ الرياض.

٢٤. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبدالله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ) ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث ـ القاهرة، الطبعة: العشرون، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

٢٥. شرح التصريح على التوضيح او التوضيح بمضمون التوضيح في لنحو، خالد بن عبدالله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٢٦. شرح الكافية الشافية، محمد عبدالله ابن مالك الطائي الجياني أبو عبدالله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ) ، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، الطبعة: الأولى.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

٢٧. شرح شافية ابن الحاجب، حسن بن محمد بن شرف شاه الحصيني الأستراباذي، ركن الدين (ت ٧١٥هـ) ، تحقيق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوارة) ، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٢٨. شرح شافية ابن حاجب مجمع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب (١٠٩٣هـ) ، محمد بن حسن الرضي الاستراباذي، نجم الدين (ت ٦٨٦هـ) ، تحقيق: محمد نور الحسن ـ محمد الزمزاف ـ محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.

٢٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ـ لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٣٠. ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

٣١. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) ، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٣٢. الفائق في غريب الحديث، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي ـ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة ـ لبنان، الطبعة: الثانية.

٣٣. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي ـ القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٣٤. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ـ لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤هـ.

٣٥. اللمحة في شرح الملحة، محمد بن حسن بن صباغ بن أبي بكر الجذامي، أبو عبدالله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ) ، تحقيق: إبراهيم بن سالم الساعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، مدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٤م.

٣٦. اللمع في العربية لابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية ـ الكويت.

٣٧. مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، ، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٣٨. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٣٩. المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، الطبعة: الأولى،١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٤٠. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ، مسلم بن الحجاج أبوالحسن القشيري النيسابوري، (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

٤١. مشارق الأنوار على صحاح الأثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت:٥٤٤هـ) ، المكتبة العتيقة، دار التراث.

٤٢. مشكلات موطأ مالك بن أنس، أبو محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) ، تحقيق: طه بن علي بو تسريح التونسي، دار ابن حزم، لبنان ـ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

٤٣. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت ٧٧٠هـ) ، المكتبة العلمية، بيروت ـ لبنان.

٤٤. المغرب في ترتيب المعرب، ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي، أبو الفتح، برهان الخوارزمي المطرزي (ت ٦١٠هـ) ، دار الكتب العربي، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

٤٥. المفتاح في الصرف، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت:٤٧١هـ) ، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ ـ١٩٨٧م.

٤٦. المفهم لما أشكل من تخليص كتاب مسلم، أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت ٦٥٦هـ) ، المحقق: محيي الدين ديب ميستو ـ أحمد محمد السيد ـ يونس علي بديوي ـ محمود إبراهيم بزال، دار بن كثير، دمشق ـ بيروت، دار الكلم الطيب، دمشق ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٢م.

٤٧. مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

٤٨. المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب ـ بيروت.

٤٩. الممتع الكبير في التصريف، علي بن مؤمن بن محمد، الخضرمي الأشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩هـ) ، مكتبة لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م.

٥٠. الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (ت ١٤١٧هـ) ، دار الفكر، بيروت ـ لبنان، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.

٥١. النكت على العمدة في الأحكام، الإمام الحافظ بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الرشد ـ الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

٥٢. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن عبدالكريم الشيباني الجزري ابن الاثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ـ محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت ـ لبنان، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.7